الوصف هو فن من فنون الاتصال اللغوي الذي يُستخدم لتصوير المشاهد أو الشخصيات أو التعبير عن المواقف والانفعالات الداخلية والمشاعر، ويمكن اعتباره رسماً دقيقاً لصور الأشياء باستخدام الكلمات؛ لإيصالها للقارئ بصورة تجعله يتخيّل أنه يرى الموصوف رأي العين، وليس مجرّد

بعضُ أنواعِ الوصف

- وصف موضوعي
- وصف ذاتي
- وصف علمي
- وصف خارجي
- وصف داخلي

الوصفُ الخارجيُّ: وهو وصفُ الأشياءِ كما هيَ دون تغيير، أو إعطائِها صفاتٍ تجمّلُها أو تقبّحُها، والتحدُّثُ عنها كما رآها الواصفُ أمامَه.

الوصفُ الدَّاخليُّ: يُستخدمُ لوصفِ الصِّفاتِ الشَّخصيَّةِ الخاصَّةِ بالموصوف (الإنسان)وصف انفعالاته وأحاسيسه. مثال:

تسارعت دقّات قلبي كطبول الحرب، وارتجفت يداي كغصنين في مهبّ الريح، حتى خُيّل إليّ أنّ الأرض تهتزّ تحتَ قدميَّ.

الوصفُ الذَّاتي: يتحدث عن مظهره وشكله الخارجي أحيانًا (لون الشعر، الملامح، الطول...)، وعن عالمه الداخلي أحيانًا أخرى (أفكاره، مشاعره، ميوله، أحلامه، مخاوفه).

- يمكن القول إنه رسم صورة شخصية عن الذات تجمع بين الجانب الجسدي والجانب النفسي والعقلي والوجداني.

أنا فتاة هادئة بطبعي، أحب القراءة والجلوس قرب النافذة وقت الغروب، فأجد في الألوان المتداخلة راحةً لروحي. عيوني بُنية تميل إلى السواد، وغالبًا ما يقال إن ابتسامتي تعكس صفاء قلبي. رغم خجلي أحيانًا، إلا أنني أملك عزيمة قوية تدفعني لتحقيق ما أطمح إليه."

الوصفُ الموضوعيُّ: يختلفُ عن الوصفِ الذَّاتي؛ فهو يركِّزُ على الموضوعِ نفسِهِ وصفاتِه الخارجية كما يراها الناس جميعًا، من غيرِ تدخُّلِ المشاعرِ أو الآراء الشَّخصية.

تقع المكتبة في وسط المدرسة، وهي قاعة واسعة مستطيلة الشَّكل، تتوزع فيها الرُّفوف الخشبيَّة المرتبة بدقة على الجدران. تتوسَّطُها طاولاتٌ كبيرةٌ تحيط بها كراسٍ متينة، وعلى الرفوف كتب مصنفة حسب موضوعاتها، يسهل الوصول إليها. في الجهة الأمامية مكتب مخصص لأمين المكتبة، وإلى جانبه حاسوب لتسجيل استعارة الكتب."

الوصفُ العلميُّ: يركِّزُ على تقديم المعلومات بدقَّةٍ وموضوعيَّةٍ، بعيدًا عن العاطفةِ والانفعال، ويستخدمُ المصطلحات العلميَّة والحقائقَ المجرَّدة.

مثال:

الماء سائل عديم اللون والطعم والرائحة، يتكون من اتحاد ذرتين من الهيدروجين مع ذرة واحدة من الأكسجين، وصيغته الكيميائيةH2O

غلي عند درجة 100 مئوية في الظروف الطبيعية، ويتجمد عند درجة صفر مئوية. يشكل الماء حوالي 70%

."من سطح الأرض، وهو عنصر أساسي في حياة الكائنات الحية

سمات الكتابة الوصفيَّة

نص فقرتك

الدِّقة والتَّفصيل

استخدام ألفاظ دقيقة ترسم ملامح الشيء الموصوف.

نص فقرتك

الوضوح

استخدام المحسوسات

الاعتماد على الحواس الخمس

الصِّيغ النحويَّة

ضمير المتكلم في الوصف الذاتي

استخدام ضمير الغائب، الفعل المضارع

التصوير البياني

الاستعارات، المجاز

استخدام الصور الفنيَّة والتشبيهات

استخدام الأشكال الألوان،

نموذج

المقدمة 🌸

حين يتأمل الإنسان جمال الطبيعة، يجد في الغابة عالمًا مدهشًا يموج بالحياة، وتغمره الخضرة من كل جانب، كأنها بساط ممتد لا نهاية له. الغابة ليست مجرد مكان، بل هي لوحة بديعة رسمتها يد الخالق لتكون ملاذًا للروح وملجأً للأنفس التوّاقة إلى الصفاء.

🌿 العرض:

دخلتُ الغابة الكثيفة، فإذا بي أمام أشجارٍ شاهقةٍ تتشابك أغصانها كأنها تعانق السماء. أوراقها الخضراء تلمع تحت أشعة الشمس التي تتسلل بخجل بين الفروع، فتبعثر ضوءها في بقع ذهبية على أرض مغطاة بالسجاد العشبي.

أصوات العصافير تتناغم في سيمفونية عذبة، تعلو أحيانًا ثم تهبط لتفسح المجال لهمس الريح بين الأوراق. هنا، تفوح رائحة الطين الرطب الممزوج بعبق الأزهار البرية، فتملأ المكان سحرًا وجاذبية.

وما زاد الغابة روعة، جداول الماء الصغيرة التي تنساب بين الحجارة، تُرسل خريرها كأنها موسيقى طبيعية تزيد المشهد حياةً وبهاءً.

🍃 الخاتمة:

خرجتُ من الغابة وأنا أحمل في قلبي سلامًا عميقًا، وشعورًا بالسكينة لا يضاهيه شيء. إنها عالم مدهش يعكس عظمة الخالق، ويذكّرنا بأن الطبيعة هي الملاذ الأجمل لكل باحث عن الجمال والراحة.